

جامعة بغداد  
كلية الادارة والاقتصاد  
وحدة الشؤون العلمية

### ورشة عمل

اثر تعاطي المخدرات على المجتمع العراقي: الاسباب والحلول

الاثنين ٢٠٢٤/١٢/٢

م.منال حميد مجيد

## مقدمة:

المخدرات بكونها مواد يتم زراعتها طبيعيا أو تصنيعها معمليا وتسبب عند **المخدرات** يتضمن تعريف تعاطيها إحداث تغيير في كيمياء المخ نتيجة زيادة النواقل العصبية المسؤولة عن السعادة مثل الدوبامين والأدرينالين فتسبب شعور بالنشوة والسعادة، مع أعراض مصاحبة تتضمن هدوء واسترخاء أو زيادة اليقظة النفسية والجسدية، التي تحدث على المدى البعيد **أضرار المخدرات** والنشاط وينعكس ذلك في صورة

حيث يؤدي الاستمرار في تعاطي المواد المخدرة إلى اعتماد مراكز المخ عليها لانتاج تلك النواقل العصبية وبالتالي يكف الجسم عن إنتاجها ويعتبر المخدر هو محور بقاؤه الذي لا يستطيع العيش بدون والعمل بشكل طبيعي، وبالتالي أي محاولة للتوقف عنه تواجه الجسم رغبة شديدة في المخدر وأعراض انسحاب مما يجبره الذي يترتب عليه أضرار صحية خطيرة وسلوكيات **الإدمان** على العودة للتعاطي وهذا ما يعرف باسم إجرامية تسبب إيذاء للأسرة والمجتمع.

## أنواع المخدرات

### (المنشطات (الكبتاجون، الشبو، الكريستال ميث، الكوكايين 1.

اهتمام العلماء نظرا لكثرة تداولها ومخاطرها الكبيرة، **المنشطات** أثارت بحث عن المخدرات عند إجراء وتعتبر المنشطات هي مجموعة من المواد المخدرة والتي تزيد من تنبيه الجسم وزيادة نشاط الجهاز العصبي ووظائف الجسم المختلفة فترفع من معدل ضربات القلب، ضغط الدم، معدل التنفس ومستوى السكر في الدم، ويتم تناولها من خلال الحقن، التدخين، الشم، أو في صورة حبوب

بسبب تركيز مستوى النواقل العصبية مثل الدوبامين والأدرينالين المسؤولة عن السعادة والنشاط

### (المهدئات (مضادات الاكتئاب، الباربيتورات، البنزوديازيبينات 2.

وتؤدي إلى بطء في وظائف **للجهاز العصبي** على عكس المنشطات فإن العقاقير المهدئة تترك تأثير مهبط والتوتر، فتعطي شعور بالراحة **القلق** واضطرابات **الاكتئاب** الجسم، ويتم وصف العقاقير المهدئة لعلاج والاسترخاء عند التعاطي

### 3. (الأترابين LSD) المهلوسات

هي نوع من المواد المخدرة والتي تعمل على إحداث تغيير في كيمياء المخ وتعطل التواصل حبوب الهلوسة بين مراكزه مما يترتب عليه شعور المتعاطي بانفصال عن الواقع و هلاوس سمعية وبصرية، إلى جانب أنها تترك تأثير إدماني قوي عند تعاطيها

### 4. (الأفيونات (الافيون، الهيروين، المورفين، الترامادول، الكودايين

تعد الأفيونات أشهر أنواع المواد المخدرة والتي تأتي في أولوية اهتمام العلماء عند إجراء بحث عن وكانت الحشخاش المخدرات، حيث يرجع تاريخ تعاطيها إلى ٧ آلاف عام قبل الميلاد والتي تشتق من نبات تستخدم قديماً لأغراض طبية في علاج المغص والأرق كما أنها تترك تأثير إدماني قوي قد يحدث بعد تناول ، ويتم تناولها من خلال الحقن، التدخين، أو عن الهيروين الجرعة الثالثة من المخدر وخاصة من مخدر طريق الفم

### 5. المستنشقات

تعرف المستنشقات بأنها المواد المتطايرة والتي تحتوي على مواد كيميائية تؤدي إلى الشعور بالنشوة والسعادة عند شمها ووصولها إلى المخ، وتتضمن الغازات، معطرات الجو، منظفات الجلود، ومزيلات الدهون مثل التتر، وعند تعاطيها بصفة مستمرة فإن المستنشقات تسبب الوقوع في الإدمان

### 6. (القنبيات (الحشيش، الماريجوانا

والذي الحشيش والذي كان يتم زراعته في الصين والهند، وأشهر أنواعه هو القنب تشتق القنبيات من نبات يستخرج من الساق وهو عبارة عن سائل لزج، والماريجوانا تستخرج من الزهرة وهي عبارة عن أوراق، وقد كانت تستخدم أليافه في صناعة الورق والملابس قديماً، ويسبب تعاطيه الشعور بالنشوة والاسترخاء ويعد القنب من أنواع المخدرات التي تترك تأثير إدماني قوي وتسبب آثار نفسية وعقلية بالغة مع استمرار تعاطيها

### ما هو مخدر الأفيون وما هي أضراره التي يحذر منها الأطباء

#### علامات تعاطي المخدرات

يسبب تعاطي المخدرات ظهور عدة تغييرات نفسية وجسدية تظهر على الشخص بمجرد تعاطيها وتختفي أعراض تعاطي المخدرات خلال ساعات من التعاطي في حالة لم يكن وصل إلى الإدمان بعد وتشمل

#### 1. الشعور بالنشوة والسعادة

ما أن يتم تعاطي المخدر حتى يشعر المتعاطي بنشوة وسعادة بالغة إلى جانب الهدوء والاسترخاء نتيجة زيادة إفراز الهرمونات العصبية في المخ المسؤولة عن السعادة مثل هرمون الأندورفين و السيروتونين

#### 2. احمرار في العينين

تسبب المخدرات وجود احتقان في العين وتجمعات دموية ينتج عنها احمرار في العين، لذا يميل المتعاطي إلى تجنب التواصل لعدم ملاحظة ذلك الاحمرار

### 3. مضغ اللبان:

يميل المتعاطي إلى مضغ اللبان بعد تعاطي المخدرات وذلك لإخفاء رائحة الفم الكريهة وعدم اكتشافها.

### 4. كدمات في الذراعين:

سوف تلاحظ على المتعاطي وجود كدمات في الذراعين نتيجة تعاطي المخدرات عن طريق الحقن في الوريد. لذا يميل دائماً إلى ارتداء الملابس ذات الأكمام الطويلة.

### 5. ضعف في التركيز:

عند إجراء بحث عن المخدرات وتأثيرها السلبي على الشباب لوحظ على المتعاطي وجود ضعف في التركيز وذلك نتيجة تأثير المخدر على مراكز التركيز والانتباه والتسبب في إضعافها، وبطء انتقال الإشارات العصبية بين مراكز المخ المختلفة.

### 6. اضطراب في النوم:

و المواد المهدئة **الأرق** من علامات تعاطي المخدرات وجود اضطرابات في النوم، لأن المنشطات تؤدي إلى للجهاز العصبي تؤدي إلى الشعور بالنعاس وكثرة عدد ساعات النوم.

### 7. اضطراب في الشهية:

تؤدي الي **الحشيش** تغيرات الشهية هي أبرز العلامات التي تظهر على المتعاطي فبعض المواد المخدرة مثل زيادة الشهية أما المنشطات مثل الأمفيتامينات تؤدي إلي قلة الشهية.

### 8. تغيرات في المزاج:

نتيجة الاضطراب الحادث في كيمياء المخ العصبية بسبب المخدر فإنك تلاحظ علي المتعاطي تقلباته المزاجية المفاجئة وانتقاله بين حالات الفرح والسعادة إلي الحزن والاكتئاب بدون وجود أسباب.

### 9. اكتئاب:

علي الرغم من أن الهدف من تعاطي المخدرات هو الشعور بالنشوة والسعادة، إلا أن المتعاطي يدخل في حالات اكتئاب في بعض الأحيان وذلك نتيجة نقص في هرمون السعادة الذي يسببه المخدر ورجوعه إلى الوضع الطبيعي.

### 10. حروق في الأصابع:

سوف تلاحظ على المتعاطي وجود حروق علي الأصابع نتيجة تعاطي المخدرات عن طريق التدخين وعدم الانتباه إلى الألم الناتج عن الحرق.

### 11. نزيف في الأنف:

نزيف الأنف الناتج عن التهاب الأغشية المخاطية إلي جانب سيلان الأنفي الغير ناتج عن البرد هو أحد علامات تعاطي المخدرات التي تظهر علي الشخص.

## جفاف الفم. 12:

جفاف الفم أحد العلامات الناتجة عن تعاطي المخدرات لذا سوف تلاحظ ميل المتعاطي إلى ترطيب الشفاه وذلك لشعوره بجفاف في الفم بعد تعاطي المخدر

## التعب والإرهاق. 13:

يظهر الشعور بالتعب والإرهاق على المريض بعد تعاطي المخدر وخاصة في اليوم التالي للتعاطي وذلك نتيجة الإجهاد الذي يتعرض له الجهاز العصبي

## أضرار المخدرات على المدى الطويل:

يتضمن بحث عن المخدرات وأضرارها التعرف على الآثار الجانبية على المدى الطويل، حيث تترك لا أضرار المخدرات أضرار صحية خطيرة على الحالة النفسية والجسدية للمتعاطي، إلى جانب أن تتوقف عند هذا الحد بل أنها تطول من حوله وتمتد إلى المجتمع أيضا وتشمل:

## الوقوع في الإدمان. 1:

أول الأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات لفترات طويلة هو التسبب في حدوث اعتماد نفسي وجسدي ينتج عنه الوقوع في الإدمان وعدم القدرة علي التوقف عن التعاطي وإلا يواجه المريض أعراض انسحاب صعبة

## أمراض نفسية. 2:

يؤدي تعاطي المخدرات إلى حدوث أمراض نفسية وعقلية خطيرة إلى جانب خلل في التصرفات والسلوك تشمل:

- الناتج عن تعاطي الحشيش بالفصام الإصابة
- هلاوس سمعية وبصرية
- ضلالات وسيطرة أفكار غير منطقية على المريض
- فقدان الذاكرة
- الشعور باكتئاب حاد يصل إلى التفكير في الانتحار
- خلل في الإدراك والانفصال عن الواقع
- عدم القدرة على تحديد المسافات والزمن بشكل صحيح
- مواجهة نوبات خوف وهلع
- ارتكاب جرائم السرقة والقتل

## حدوث السكتات الدماغية. 3:

يؤدي تعاطي المخدرات طويل الأمد إلى تلف في خلايا المخ وفشل في الوظائف العامة إلى جانب حدوث انسداد في الأوعية الدموية الأمر الذي يؤدي إلى حدوث السكتات الدماغية

## مشاكل في الجهاز التنفسي. 4:

تؤدي المخدرات إلى حدوث مشاكل في الجهاز التنفسي تتضمن

- سرعة أو بطء في التنفس.
- الإصابة بالدرن والالتهاب الرئوي.
- احتمال الإصابة بسرطان الرئة.

### 5. نوبات قلبية:

تتضمن أضرار المخدرات الإصابة بأمراض القلب إلى جانب عدة مشاكل أخرى تتضمن

- بطء أو سرعة في ضربات القلب.
- حدوث نوبات قلبية نتيجة ضعف في عضلة القلب.
- تصلب في الشرايين.

### 6. فشل وظائف الكبد:

تؤدي المخدرات إلى حدوث فشل في وظائف الكبد وعدم قدرتها على التخلص من السموم إلي جنب الإصابة بسرطان والتهاب الكبد الوبائي.

### 7. مشاكل في الجهاز الهضمي:

تؤدي المخدرات إلى حدوث مشاكل في الجهاز الهضمي يظهر في عدة صور تشمل

- صعوبة في حركة المعدة ينتج عنه الإصابة بالإمساك.
- قلة إفراز العصارات الصفراوية.
- حدوث تشنجات في المعدة ينتج عنه آلام حادة.
- احتقان الطحال.
- الإصابة بسرطان المعدة.

### 8. تشوه في الوجه:

تؤدي أضرار المخدرات إلى حدوث تشوهات في الوجه تتضمن

- جروح في الوجه.
- ندبات ناتجة عن حب الشباب.
- هالات سوداء.
- تسوس الأسنان ينتج عنه تكسر في الأسنان.
- الشيخوخة المبكرة وظهور التجاعيد.

### 9. انهيار الحياة الأسرية:

: تنعكس أضرار المخدرات على الحياة الأسرية وتؤدي إلى

- عدم القيام بالمسؤوليات والأعباء الأسرية مما يؤدي إلى الخلافات الزوجية و حدوث الطلاق.

- انهيار الوضع المادي للأسرة وعدم وجود دخل يكفي الاحتياجات الأساسية مما يؤدي إلى تشريد الأطفال وخروجهم من المدرسة.
- نتيجة وجود المخدرات في المنزل يؤدي ذلك إلى رغبة الأبناء في التجربة وتقليد الآباء مما يسبب وقوعهم في الإدمان.
- يؤدي تسرب إدمان أحد الوالدين إلى سوء السمعة والنبذ الاجتماعي والشعور بالخزي والعار.

## 10. انهيار المجتمع:

لأن الفرد هو جزء أساسي من مكونات المجتمع والنواة التي يقوم عليها فإن الانهيار الحادث في حياته ينعكس على المجتمع بأكمله ويؤدي إلى حدوث مخاطر تهدد استقراره العام وتشمل

- كثرة الحوادث وما يترتب عليها من خسائر بشرية ومادية.
- ارتكاب جرائم سرقة وقتل.
- وجود خسائر في عوامل الإنتاج من عمال وأدوات إنتاج ناتجة عن العمل تحت تأثير المخدر.

اقرأ أيضاً عن:

[ما هو مخدر الأفيون وما هي أضراره التي يحذر منها الأطباء](#)

ما هو تأثير المخدرات السلبي على الشباب:

قوية، حيث تترك المخدرات تأثير سلبي على الجانب المهني والاجتماعي [المراهقين والمخدرات](#) العلاقة بين للشباب وتشمل:

### 1. فقدان العمل أو الدراسة:

تؤدي المخدرات إلى استمرار التغيب عن العمل أو المدرسة مما يعرض المتعاطي للفصل وخسارة مستقبله التعليمي والوظيفي.

### 2. التعرض للسجن أو الوفاة:

قتل، سرقة، أو اغتصاب نتيجة غياب العقل والرغبة الشديدة في تعاطي [ارتكاب جرائم](#) تسبب المخدرات المخدر والاستعدادا للحصول عليه بأي طريقة، مما يعرض المدمن للسجن، أو مواجهة خطر الجرعة الزائدة وبالتالي حدوث الوفاة.

### 3. الإصابة بالأمراض النفسية:

، الضلالات [اضطراب ثنائي القطب](#) من أضرار المخدرات الإصابة بالأمراض النفسية مثل الاكتئاب، الفصام، والهلاوس تغيرات في السلوك والتعرض لنوبات هياج وعنف مما يعرض المدمن لخطر إيذاء نفسه ومن حوله.

### 4. سوء السمعة:

بسبب معرفة وجود شخص مدمن يعرضه ذلك لسوء السمعه وعدم رغبة المجتمع في تقبله أو التعامل معه، وصعوبة تأسيس حياة مستقبلية وإقامة علاقات بعد ذلك

## 5: سوء المظهر الخارجي

تسبب المخدرات سوء المظهر الخارجي ووجود جروح في الوجه، احمرار في العين، انخفاض الوزن. والأنيميا بسبب سوء التغذية صدور رائحة كريهة، وتكسر الأسنان

## 6: الإصابة بالأمراض المعدية

يسبب إدمان المخدرات التعرض للأمراض المعدية مثل الإيدز وفيروس سي بسبب تداول حقن التعاطي من شخص لآخر، وممارسة الجنس الغير آمن مع شركاء يحملون نفس الأمراض

## أسباب تعاطي المخدرات: -

على عكس الشائع فإن تعاطي المخدرات لا يحدث برغبة من المتعاطي وإنما لعدة أسباب خارجة عن إرادته: نذكر له أبرزها في بحث عن المخدرات و تشمل أسباب المخدرات

### 1. اكتئاب:

يؤدي الشعور بالحزن والاكتئاب الناتج عن الصدمات العاطفية أو فقدان أحد الأحباء إلى الهرب منها واللجوء إلى تعاطي المخدر

### 2. مشاكل في العمل والأسرة

تؤدي ضغوط العمل ومشاكل الأسرة وعدم القدرة على التعامل معها إلى الرغبة في تعاطي المخدر وذلك للشعور بالاسترخاء

### 3. الرغبة في التجربة

تؤدي الرغبة في التجربة إلى تعاطي المخدرات لخوض مغامرة جديدة وينتشر ذلك السبب أكثر بين المراهقين

### 4. تعاطي العقاقير الطبية

قد يؤدي تعاطي العقاقير الطبية مثل المهدئات والمنومات خارج الإشراف الطبي إلى الوقوع في الإدمان رغبة في الحصول على تأثيرها المخدر

### 5. أصدقاء يشجعون على الإدمان

التواجد في محيط من الأصدقاء يشجع على الإدمان يؤدي إلى الرغبة في الاندماج معهم ومشاركتهم التعاطي

## أسلوب الوقاية من المخدرات

وتجنب حدوثها من **طرق الوقاية من المخدرات** قبل إقدام الأطباء على عمل بحث حول المخدرات فإن الأساس تحتل قسم مهم من اهتمامهم لكونها تجنب المشكلة قبل وقوعها ويشمل بحث عن المخدرات وتأثيرها السلبي على الشباب وأسلوب الوقاية منها

- نشر التوعية في المجتمع بأضرار المخدرات وتأثيرها المدمر على الشخص والمجتمع.
- الابتعاد عن الأصدقاء والتجمعات التي تشجع على التعاطي.
- التدريب على التعامل مع الضغوط المواجهة وحلها بهدوء وتعلم كيفية الاسترخاء بدون اللجوء للمخدر.
- علاج الأمراض النفسية التي تدفع التعاطي.
- الالتزام بالوصفات الطبية أثناء تعاطي العقاقير المهدئة وعدم الخروج عنه.
- توفير جو أسري هادئ وبيئة داعمة لا تجعل الأفراد يهربون منها للمخدر.

### **كيفية علاج إدمان المخدرات:**

وكيفية عند إجراء بحث عن المخدرات وأضرارها وطرق العلاج من إدمانها فإن ذكر خطوات **علاج الإدمان** المتخصصة من أهم الخطوات التي تثير اهتمام الباحثين في المجال إلى **مراكز علاج الإدمان** تطبيقها في جانب من يهتمهم أمر البحث عن علاج للإدمان، ويتضمن العلاج المرور بعدة خطوات تشمل

### **فحص طبي شامل 1.**

تعد أولى خطوات العلاج ويخضع فيها المريض لفحص طبي شامل يتضمن تحليل المخدرات وإجراء رسم قلب ومخ، وذلك لمعرفة الوضع الصحي وتحديد الأضرار الجانبية وذلك لاختيار برنامج علاجي مناسب لها

### **سحب السموم دون ألم 2.**

في تلك المرحلة يتم التوقف التام عن تعاطي المخدر واستخدام برنامج دوائي لتخفيف أعراض الانسحاب. فتمر دون ألم أو معاناة، وذلك تحت إشراف ومتابعة طبية مستمرة

### **العلاج النفسي والتأهيل السلوكي 3.**

النفسية وإحداث **أسباب الإدمان** يتضمن بحث عن المخدرات برامج العلاج النفسي التي تهدف إلى علاج تغيير سلوكي شامل من خلال برامج التأهيل السلوكي، فتنغير طرق التفكير والسلوكيات المرتبطة بالمخدر، مع تعلم كيفية السيطرة على الأفكار التي تدفعه للتعاطي، إلى جانب علاج الأمراض المصاحبة للإدمان من خلال وحدة التشخيص المزدوج

### **التأهيل الاجتماعي وتجنب الانتكاسة 4.**

تهدف تلك المرحلة إلى تأهيل المريض اجتماعيا وتدريبه على العيش بدون مخدر وتجنب العوامل التي تحفز على التعاطي وتجنب الانتكاسة

**هل يمكن علاج الإدمان من المخدرات في المنزل؟**

يحمل العلاج المنزلي مخاطرة كبيرة ولا يوصى به أبدا أطباء العلاج، وذلك لأن أعراض الانسحاب تتطلب رقابة دقيقة لا تتوفر في المنزل كما أن نوبات العنف تسبب إيذاء المريض ومن حوله، إلى جانب أن المنزل لا يوفر جو صحي يشجع على العلاج.  
**ما هي مدة علاج إدمان المخدرات؟**

تختلف مدة علاج الإدمان من شخص لآخر ولكن في المتوسط تستغرق من ١٠-١٥ يوم في سحب السموم ومن ٣-٦ شهور في العلاج النفس.  
**كيف تتعامل مع ابنك عند اكتشاف تعاطي المخدرات:** ابتعد تمام علي لغة التهديد والعنف ولا تعامله كمنذب واطهر له الحب والثقة والدعم في قدرته على تخطي الإدمان إلى جانب طلب المساعدة الطبية بشكل فوري